

بارنوم... رجل الاستعراض



فيناس تيلر بارنوم

الاعلام الأمريكي الفني القائم على التحفيز والاثارة بميكافيلية فريدة. هو الذي جسد قول والتر بنيامين بان المعاصرة هي التي تصبح فيها (الصدمة عرفا سائدا). لايهمه مبلغ المصروفات فقد كان يعرف كيف يجعل العالمة في (اعظم استعراض على الأرض) كما سماه تدر عليه اصناف ماصرف. رجل فيه شيطنة حركات مايكل جاكسون و (بوب) آندي وارهول وسخافة جاكاس ووحشية الجوكر في حكاية الرجل الوطواط مجتمعين قبل أن يأتوا إلى الحياة منفردين، يعرف عن مجتمع الاستعراض أكثر من جي ديور ويحاكي بأبلغ من محاكاة جان بودريلار. عرضه تولى من الحيوانات والبشر والسيرك والموسيقى. حدث مرة أن دفن شبيه له في الخبز هيكل عظميا عملاقا مزيئا في أرض اشترها وسكنها سنة ثم أستاجر عاملين ساذجين ليحضروا له بشرًا (في مكان الدفن طبعًا) بعد قليل جاء اليه منقطعي الأنفاس يركضان وأبلغاه بما وجدوا، هكذا انتشر الخبر بين الناس وعلى صفحات الجرائد. نصب المالك خيمة على قبر (العماق) يتقاضى من الداخل اليها أجر (مزرعة). تنافس بارنوم مع مؤسسه هول على شراء الأحضرة العجيبة

ولد فينياس تيلر بارنوم (1810-1890) في كونيتيكت بالولايات المتحدة. بدأ عمله الاعلامي بتأسيس (ذي هيرالد أوف فريدم) حيث جلبت عليه مقالاته مشاكل قانونية وبضعة أحكام بالسجن لتعمده الاثارة ولو بتزييف الحقائق الذي لم يفارقه في الحقيقة حتى نهاية حياته. توجه إلى نيويورك ليشاشر عملا مناسبيا لشخصيته ومواهبه هو SHOWMA N يعني رجل الاستعراض. يبدو لي أن هذا الرجل جعل من هذا العمل الترفيهي ايدولوجيا تبناها

(وهو يعرف أنها مزيفة) ودفع 5000 دولار في ذلك الزمن ولكنه لم يحصل عليها فقرر أن يشن حرب (مزيفات). كلف مختصين بالنحت لينحتوا له هيكلًا ممانلا وأشاع في الصحف أنه اشتره. أقامت هول عليه دعوى تزييف فكان حكم القاضي (لايكن مقاضاته مدام الهيكل الأصلي مزيفاً فعلاً) اعتبر بارنوم هذا انتصارا للحقيقة! أشتري في نيويورك المتحف الأمريكي ليجعل منه واجهة لعرض غرائب و(ديزني لاند) على ذائقته قبل أن توجد ديزني لاند. اشتري امرأة عجوز سوداء من مزرعة، اقتلع ما بقي من أسنانها ثم عرضها باعتبارها مرضعة جورج واشنطن مؤسس الأمة الأمريكية وقد باعها أبوه عام 1727! في أول عرض قال أنها تبلغ 100 عام ثم أصبح عمرها 120 عاما في لويسفيل وعندما صار عمرها 161 عاما! أشتري جثث ثلاثة عبيد مشنوقين وعلق على كل منهم إعلانا من اعلاناته ودفع بموكب احتفالي يعزف بالأبواق والطبول في المدن معلنا أن (الشعب قد أقام العدالة) تعالوا وشاهدوا العرس في سيرك بارنوم السيفوني). أستاجر عازف كمان فرنسي

اعداد / جودت جالجا

وجعل صورته بالمقلوب ليوهم الناس أنه يعزف وهو واقف على رأسه. قدم للناس طفلا في الساعة باعتباره قرما من قبيلة الزولو وجلب امرأة سويسرية بلحية كثة تبين فيما بعد أنها ليست امرأة. جلب قططا سيامية وفيلًا أبيض لكنه لم يكن بالبيض الكافي فصبغه ونفق الحيوان المسكين على أثر ذلك، وطفلا روسيا له رأس كلب وتوأمين سيامين ملتصقين. أنه مخترع (البيبي شو) الأطفال عجيب الخلق، والعماق الصيني ملك جزر السنديج! ومعرض العجائب المنة (منة متوحش غير متحضر وكافر) على ثلاث عربات طوال. خاطبه مرة رجل استعراض منافس قائلا (عزيزي بارنوم لو أدخلت ضمن عرضك وكلاء وشركاءك ضمنت لك صدق معرضك!). لم يكن يهم بارنوم صحة مايقول من وجهة نظر الجينالوجيا ويكفيه أن يضع لحيته على وجه أرلندي ليُدعي أنه تركي بملابس الأغوات. كان بارنوم يمتلك عبقرية سورالية وشذوذا عقليا مغلفين بقصدية استعراضية لخصها بقوله (الفائدة من كل هذه المساخر بالنسبة لي هي جعل اسمي يتردد في الصحف من دون انقطاع).. وقد فعل حقًا!

إسراء البصام:

أنا مستعدة لأداء الأدوار الجريئة ولكن بحدود..!



الوجه الفني الجديد اسراء البصام

التجربة معه في مسلسل الاعتراف الذي سيرعرض في رمضان المقبل. فواخيرا فان اسراء على الرغم من انها تجد نفسها قريبة للمسرح أكثر من التلفزيون فإنها تمني ان تلعب ادوارا اخرى تضيف لرسيدها الفني في التلفزيون كما في المسرح، وفي الوقت نفسه تنظر للادوار الجريئة نظرة ايجابية ولكن بحدود وحتى على خشبة المسرح وان لا تصل إلى شكل الاعزاء الذي نراه هذه الايام.

بغداد/ الصدا
اسراء البصام وجه فني جديد فرضت حضورها بكل نقرة في المشهد الفني عامة والمشهد المسرحي خاصة جمعت بين المهوبة والدراسة الاكاديمية للتألق في مشاركاها المسرحية والتلفزيونية معا ولهذا ينظرها مستقبل فني مشرق وهي الطامحة إلى تقديم الاعمال المرموقة سواء على صعيد الشكل ام المضمون.
بداياتها عن بداياتها:
بدايتي مسرحية وجنوري مسرحية واعماقي مسرحية، فكان اول عمل مسرحي لي هو (ترانيم الارض والدماء) لسنان العزاوي تلتته مسرحيات (تقسيم على العنبر) لتصميم حسب الله و(نظافة حتى الموت) لابراهيم شلال و(بروفا) لعلي فاضل و(احزان مهرج السيرك) لسرمد علاء الدين و(كاسبار) يوسف عباس واخيرا مسرحية الاطفال (في انتظار الطيور) لاقبال نعيم. وواصل التمارين مع دهيثم عبيد الرزاق في مسرحية (عائلة عراقية جدا) في اطار الاعمال التي قدمتها وتوسعي جاهدة لتكريسها كتجربة عملية ونظرية ورشة التمرين المستمر.
بوعندما سألتها عن هذه التجارب المسرحية قالت: انها تجارب عكست المسرح الرمزي والواقعي والتعبيري

ومسرح الصورة، لقد نقلتني هذه التجارب من مرحلة الواقع المتجدد إلى مرحلة الخيال الخصب واعني به ان المسرح خصب واحس بمتمعة كبيرة معه. وماذا عن التلفزيون؟ شاركت في فيلم (حلم وزنزانة) لصباح رحيمة وشاركتني البطولة الرائعة عواطف السلطان، تلتها مسلسلات (سبع عيون) و(ساعة الصفر) و (البركان) واخيرا (هذا هو الحب) للمبدع جلال كامل الذي وضعتني في السلم الثابت وكترت

النواعير

نكريات الشواطئ وحفيف الشجر



احد نواعير مدينة حديثة على نهر الفرات

والناعور عبارة عن حفرة عميقة يتراوح عمقها ثلاثة امتار وعرضها كذلك مبنية بالطابوق منعاً لتآكل الحفرة يدور في داخلها سريس من الحديد يحمل عشرة صنابير معدنية تسمى (الدلو) او حسب حجم الدولاب ويتصل هذا السريس بمحور من الحديد طوله من ثلاثة امتار إلى خمسة يتصل في طوق من الحديد يربط على الحيوان يسمى (الجومة) يتم ربط الحيوان بواسطة عمود خشبي مع وضع غطاء على عينيه حتى لا يصاب بالدوار او تتم استثارته ويدور بدائرة قطرها ثلاثة امتار تقريبا ويشغل الناعور بعد ربطه بمكان الجومة الدوارة ويدورانها يتم وضع شفت حديدي يسهل نقل

بابك / مكتب المدى
واصبح استخدام النواعير نادرا جدا. لكل عائلة كبيرة ناعورها الخاص، وهو جزء من الارث الذي يتسلمه افراد العائلة مع البساتين والاراضي ويكون دائما مظللا باشجار التوت العمرة وقريبا منه تبني العائلة غرفة طينية تصير مكان العائلة المزارعة وقت الاستراحة واعداد الطعام.. وفي موسم الخريف تصير مخزنا للتمور وعرف ريف الحلة عددا من نجاري النواعير ومنهم سيد غفار وجمال والولاد نزال. وهي مهنة قليلة المورد لذا كانوا يمارسون قطع النخيل وتقشيرها لمن هو بحاجة لاستعمالها جذوعا في اثناء البناء.

علا ضفاف شط الحلة تغفو القرى علا حفيف اشجارها ونخيلها وبساتينها التي كانت تسقى بواسطة النواعير والتي اصبحت شبه معدومة اليوم الا من بقايا آثارها بعد ان كثرت المضخات الكهربائية ومضخات الكاز والماطورات الصغيرة والكبيرة

البشرة السمراء غير محمية من سرطان الجلد

الاعداد الصدا
قالت احدى الدراسات ان اصحاب البشرة السمراء معرضون لخطر الموت بمرض سرطان الجلد اكثر من ذوي البشرة البيضاء.
وقالت الدراسة التي قامت بها جامعة سينسيناتي الامريكية ان نسبة اصابة اصحاب البشرة السمراء بامراض جلدية اقل من غيرهم لكن عند الاصابة تكون الازمنة شديدة ولا يتم تشخيصها الا في مرحلة متأخرة وغالبا ما تؤدي الى الوفاة.
وتنصح الدراسة الجميع باتباع الوقاية الضرورية للجلد. سوء فهم وقال الدكتور هيو جلوستر رئيس فريق البحث "هناك اعتقاد خاطيء بين الناس ان اصحاب البشرة السمراء لا يجب ان يخشوا خطر الاصابة بمرض السرطان وهذا لا اساس له من الصحة".
واضاف الدكتور ان الاقلية (السود وغيرهم من غير البيض) تصاب بمرض السرطان لانها تتوهم انها غير معرضة لهذا المرض ولا يشخص المرض الا في مرحلة متأخرة عندما لا يجدي العلاج وبالتالي تكون نسبة الوفيات بهذا المرض بينهم اكثر".
وقال رغم ان البشرة السمراء مقاومة لاشعة الشمس فوق البنفسجية المضرة بالجلد وبالتالي فإنها اقل عرضة لحروق الشمس لكن هذا لا يجب ان يكون مصدر وهم كاذب لدى اصحاب البشرة السمراء.
ومن المعروف ان البشرة السمراء اكثر مقاومة للحروق ومقاومتها للاشعة فوق البنفسجية ضعف البشرة البيضاء. الوقاية من الشمس وينصح خبراء الصحة باستعمال مرهم وقاية من اشعة الشمس تحتوي على 15 عامل وقاية من الشمس (میلانين).
وقال الدكتور جلوستر في اجتماع الاكاديمية الامريكية لامراض الجلد في سانديجو ان على اطباء التأكد من ان مرضاهم يستعملون المرهم الواقية من اشعة الشمس وقيامهم باجراء فحوصات سرطان الجلد بغض النظر عن سنهم ولون بشرتهم. ومن اخطار انواع السرطان ما يسمى القتام الجلدي ويظهر بصور مختلفة حسب لون البشرة.
وعادة ما يلاحظ اصحاب البشرة البيضاء التغييرات في لون بشرتهم بسرعة عند التعرض لحروق شمسية بعكس ذوي البشرة السمراء الذين قد يصابون بسرطان الجلد في الأماكن التي لا تتعرض للشمس مثل باطن القدمين. ويصاب اكثر من 70 الف شخص بسرطان الجلد في بريطانيا وهو اكثر انواع السرطان شيوعا فيها.

الميزان
21 ايلول 20 الاول
انت حزين هذه الايام بسبب ما حصل معك، لا تتسرع وواجه المشاكل بكل حزم وستتغلب على متاعبك قريباً. عاطفياً، علاقاتك ستزدهر قريباً وعليك الاختيار.
العقرب
21 اول 20 الثاني
لا تخف راسك في التراب كالنعامة فانت من اشجع الابرار واكثرها قدرة على المواجهة. طموحك كبير لكن اكتف هذه الفترة بحد رجليك على قدر بساط الامل.
القوس
21 الثاني 20 الاول
تحسن مستمر في امورك المالية. إنفراجات واسعة على صعيد العمل تعيد إليك الثقة بالنفس و تبعد عنك الهموم.
الجدي
21 اول 20 الثاني
تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بمهام لطالما اهملتها. مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك. مشاريع تلوح بالافق فكر بها بوعي اكبر.
الدلو
21 الثاني 20 شباط
تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تقوت اية فرصة للمكسب اذ ان النجاح المهني يعينك بقدر ما يعينك الحب. عاطفياً، اصبر فالاحلام لا تتحقق بكيسسة زر.
الجوزاء
21 شباط 20 اذار
كن متيقظاً لما يجري حولك. مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك وخبرتك.

الحمل
21 اذار 20 نيسان
مكافاة مادية تجعلك تنطلق نحو مشاريع جديدة لطالما فكرت بها والحظ الوفير سيبتح لك فرص استثنائية، تغير حياتك عاطفياً حسب القرارات التي ستتخذها للمستقبل القريب.
الثور
21 نيسان 20 ايار
مهنيا، فترة شاقة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد همومك وجهودك لما لا تسعى الى استعادة الريادة في حياتك العملية.
الجوزاء
21 ايار 20 حزيران
انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدف لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائماً على الوقوف في وجه الصاعب احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية
السرطان
21 حزيران 20 تموز
تنمتع بأعمق ما يمكن من علاقة اليوم. قد تخرج رابحاً في النهاية إذا أجدت استغلال الموقف.
الاسد
21 تموز 20 اب
نجاح في الأعمال وستحمل اعباء واجباتك وتطلعاتك. قد تجد نفسك مضطراً لمعالجة مشكلة تتعلق بالاقرباء.
العذراء
21 اب 20 ايلول
مهنياً، حاول اضافة الحماسة على عملك كي لا تظلمه الرتابة ويتقهقر المردود. عاطفياً، الحب لا يتحقق بين ليلة وضحاها فكن صبوراً ولا تحرق الطبخة.

الكلمات المتقاطعة
اعداد / محمد راضي
أفقياً
١. الذين يعطون المشورة.
٢. وحدة قياس مساحة (م). نشعر
٣. يتحدث بصوت خافت (م).
٤. محافظة عراقية من الحبوب (م).
٥. عاصمة اسبانية، تحدثا الي.
٦. حرف مكرر من الالعاب الكروية (م).
٧. من الحروف. الانخراط.
عمودياً
١. فقيه عربي مشهور.
٢. مخرج مصري متميز (م). وافق.
٣. يدك او يحطم (م). اماكن الدراسة.
٤. باخرة. عاصمة اوروبية (م).
٥. مرتفع ارضي. ممثل مصري راحل (م).
٦. احدى الالعاب الرياضية (م). حرف جن.
٧. مدينة سورية.
٨. ممثل عراقي كوميدي مشهور.
٩. اطيح (م). الملل (م).
١٠. في الظم (م). فنان تشكيلي عراقي من الرواد (راحل) (م).
١١. احد النهور، يفتخر ويحب (م).
١٢. اسم علم مؤنث (م). الرحلة او المغادرة (م).